

أما إثبات آيات في وَصْفَةِ الْبَرِّ

تجيب: تقول المصطفى صاحب الهدى

يَصَدِّقُهَا مِنَ النَّاسِ مَنْ كَانَ ذَا عَيْتٍ (١)

يَكْتَدُّ بِرَّهَا مِنَ النَّاسِ مَنْ كَانَ ذَا فِئْسَةٍ

٢٨ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) عَيْتٌ : تَفَاسُةٌ وَكْرَمٌ .

أَلَمْ يَأْتِ جِبْرَائِيلَ جَاءَ لِيَسْأَلَهُ
وَقَالَ يَا ذِي الْقُرْبَىٰ
وَمِنْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ لِيَسْأَلَهُ
وَأَنْتَ تَرَىٰ آيَاتِ الْكِتَابِ بِفَضْلِ

١٠٥٨ / ١٣٤١

١٠٥٨

وَمِنْ آيَاتِ رَبِّ الْعَرْشِ طَهْرَةُ آيَاتِ الْكُبْرَى
وَتَنْهَنُ عَلَى عِلْمِ آيَاتِهِ الصُّغْرَى
وَآيَاتُ رَبِّ الْعَرْشِ طَهْرَةُ بِرَأْفَتِهِ
وَطَهْرَةُ فِتْنَامِ الرُّسُلِ ذَا أَوْجَبِ الشُّكْرِ

٢٨ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

وَأَكْرَمَ طَبَقَ رِيشَةِ صَلَاةٍ
أَسَدِ إِتْرَا دَوْمًا أَسَاسُ نَجَاةٍ
وَقَوْضِ صَلَاةٍ قِمَّةٍ لِرِبَاتِ
بَيْلِ مُرُوجِ الْمُصْطَفَى بِشَبَاتِ

٢٨ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

وَمِنْ أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ لَمْ يَزِغِ الْبَقَرُ
أَبَا إِيَّانَ فَضْلَ اللَّهِ أَحْمَدَ قَدْ نَمَّرَهُ
فَقَلْبُ رَسُولِ اللَّهِ أَصْبَحَ كَالْحَبَرِ
وَلَمْ يَطْفُخْ مِنْ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مِنْ نَظَرِ

١٠٦١ / ١٠ / ٢٨

أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ زَمْرُ بَطَانَةٍ

أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ زَمْرُ قَنَاطَةٍ

وَفَضْلٌ قَلْبِيكَ الْعَرْشِ خَيْرُ بَهَائِمَةٍ

وَهَذَا قَزِيَّةُ الْفَضْلِ حَلَّ بِسَاعَتِهِ

١٠٠ / ١٤٤١ هـ

١٠٦٥

أَمَّا إِنْ رَأَى الْعَوِشَ قَدْ خَصَّ أَحْمَدًا
بِفَضْلٍ وَفِيهِ كَانَ أَحْمَدٌ مُفْرَدًا
وَكَانَ أَرَاهُ اللَّهُ يُعْزِزُ مُنْصَدًا
مِنْ آتِيٍّ قَدْ خَصَّهُ إِذْ كَانَ سَيِّدًا

٢٨ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

١٠٦٣

آر پات خیر الخلق نصت بیعراج
بکل سمائے ایتہ خیر و تراج
و مینا ای ما فوقہا خیر د تراج
و زیت فضل فوق مایہ تجی راجی

۱۰/۲۸ / ۱۵۴۱

۱۰۶۴

أَلَا إِنَّ طَبْعَ عَادَةِ فِي كِتَابِ الْبَقَرَةِ
جَمِيعُ الَّذِي يَجْرِي بِقُدْرَةِ مُقَدَّرِهِ
وَأَحْمَدُ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ لَدَى اللَّهِ
أَلَا إِنَّ فَضْلَ اللَّهِ أَجْمَدُ قَدْرَهُ

٢٨ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

١٠٦٥

أَمْ لَا يَأْتِي خَيْرَ الْخَلْقِ يَتَرَقَّبُ إِشْرَاقًا
يُؤَبِّلِغُ كُلَّ النَّاسِ مَا كَانَ قَدْرًا لِقَى
لَقَدْ كَانَ خَيْرَ الْخَلْقِ يُجْرَسَبَاقًا
جَمِيعُ النَّاسِ لِقَاءَهُ لَقَدْ سَاقًا

١٠ / ٢٨ / ١٤٤١ هـ

تَعَجَّبَ خَلَقَ مِنْ كَلَامِ مُحَمَّدٍ
وَصَدَّ أَبُو جَهْلٍ تَشْكُرُ مُلْحِدٍ
عَلَى أَحْمَدِ الْمُخْتَارِ أَكْبَرُ مُعْتَدِي
وَذِي فُرُوسَةٍ حَتَّى يُصَفَّقَ بِالْيَدِ (١)

٢١ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) أَخْبَرَنَا مِنْهُ بِأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ قَالَ مَا لَا يُعْقَلُ .

١٠٦٧

أَبُو جَهْلٍ الْمَأْفُونُ قَدْ جَمَعَ النَّاسَ
لِكَيْ يَسْمَعُوا مَا كَانَ أَحْمَدُ قَدْ قَاسَى
وَبَعْضُهُمْ قَدْ بَاتَ يَتَّبِعُ خَنَاسَا
وَبَعْضُهُمْ يَوْتِرُ إِزْمَاتِ إِحْسَاسَا

١٤٤١ / ١٠ / ٢٨

١٠٦٨

وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَأْتِ مَا سَأَلُوا يَنْطِقُ
وَمِنْ أَتَىكَ بَعْضُ يَتَّقُ
وَبَعْضُهُمْ لِلَّذِي رَبُّهُ يُعَاقِبُ
جَمِيعُ الَّذِينَ قَالُوا طَهَّ يَصَدَّقُ

٢٨ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

وَيَعْتَدِمُ مَنْ قَدْ صَدَّقُوهُ أَبُو بَكْرٍ
أَمَّا إِنَّهُ صِدْقٌ طَبَقَتْهُ مَدَى الْعُمَرِ
لَقَدْ ذَقَبُوا كَرِي يُخْبِرُوهُ بِمَا يَجْرِي
وَقَدْ طَمِعُوا فِيهِ يَعودُ إِلَى الْكُفْرِ

٢٨ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

١٠٧٠

وهذا أبو بكر يقول يكفاري
ألا إني طمأنت رسول بعثنا
بجميع النبي قد قال وحي من الباري
أضدقه من الجنة قال آونار

٢١ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

لِذَا كَانَ لَمَّةً قَالَ قَتَنَ بَعْضُ أَسْفَارِ
خَيَّانٍ صَدُوقٍ رَائِمًا ضِدًّا أَنْكَارِ
أُصَدِّقُهُ مِنْ كُلِّ قَوْلٍ مَعْنِ النَّارِ
وَمَتْنِ جَنَّةٍ فَاحْتِ بِعِطْرِ وَأَنْزَارِ

١٤٤١ / ١٠ / ٢٨

١٠٧٢

أَصَدَّقْتُ مَا قَدَ قَالَ أَحْمَدُ عَنْ نَيْبِ
وَكَانَ زَمَانًا كَيْ نُؤَخِّدَ بِشَرِّ
أَصَدَّقْتُ قَدْ مِنْ كُلِّ مَا قَالَ مِنْ قَلْبِي
وَمِنْ الْقَوْلِ هَذَا الْيَوْمَ أَدَى إِلَى الْعُجْبِ (١)

٢٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) أُمِّي وَأَصَدَّقْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
قَوْلِهِ هَذَا الْيَوْمَ مِنْ مَعْجِزَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ
الَّتِي تَعْجِبُ مِنْهَا الْكُفَّارُ.

١٠٧٣

وَأَخِي صَدِيقِي رَسُولِ أَبُوبَكْرٍ
رَفِيقِي رَسُولِ اللَّهِ فِي هِجْرَةِ اللَّهِ أَهْرِي
وَبَطْنِي عَمْرِيثِي مِنْ أَلْقَابِ لَدَى بَدْرِ
وَأَكُلُ بِحَوْضِي بَعْدَ بَعَثِ مِنَ الْقَبْرِ (١)

٢٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) أBO بكر رضي الله تعالى عنه رفيق محمد صلي الله
عليه وسلم في غار ثور وقت الهجرة، ومن
العريث يوم بدر، أو على الحوض يوم القيامة.

حَدِيثُ الرَّهْدَى قَدْ بَاتَ يَشْمَلُ إِسْرَاءَ
وَأَيُّكُمْ أَسْمَ نُسَلِّ اللَّهُ تَعَالَى
وَبَعْضُهُمْ قَدْ زَارَ أَقْصَى وَأَنْجَاءَ (١)
وَيَسْأَلُ طَهَ كَيْ يَسْتَبَّ إِيْدَاءَ

٢٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) وبعضهم : و بعض السائلين .

وَيَكْشِفُ رَّبُّ الْعَرْشِ أَقْصَى بِلَادِنَا
رَسُولَ الْهُدَى فِي الْوَصْفِ قَدْ كَانَ سَيِّدَا
وَيَذْكُرُ مَا رَبُّ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ قَدْرٌ
أَعْلَى إِنَّ فَكْرَ الْكَافِرِينَ مَعْنَى سُدَى

٢٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

وسورة اسراء تذكر اسراء
وآتي بها رب البيت ابياء
لقد تم ذال اسراء في الليل قد جاء
تليه مروج كان قد نال ابياء (١١)

٢٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١١) ابياء الى المعراج من سورة التجم.

١٠٧٧

أجابَ رسولُ اللهِ كُلَّ سُؤَالٍ
وكانَ آتَى نِكَافِرِينَ بِبَالٍ
وصاهُوَ ذَا الْأَقْصَى بِثَوْبٍ كَمَالٍ
بِحِجْرٍ تَبْرَى طَمَّةً وَثَوْبٍ جَلالٍ (١)

١٤٤١ / ١٠ / ٢٩

(١) حَجْرٌ: حَجْرٌ بِاسْمِ عَمَلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَاللهُ
تَعَالَى جَلَّتْ لِحْمَدُكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

حَدِيثُ الرَّهْدَى قَدْ بَاتَ يَشْمَلُ إِسْرَاءَ
أَمْلًا بِأَنَّهُ إِسْرَاءٌ فِي الْأَرْضِ قَدْ جَاءَ
وَلَمْ يَتْرِكْ أَقْصَى يَجِبُ وَأَشْيَاءُ
وَكُلُّهُ سُّؤَالٌ بِالْإِجَابَةِ قَدْ خَاتَمَ (١)

٢٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) خاتمة: مما ذكره وترجع.

١٠٧٩

وَزِي آيَةُ الْإِسْرَاءِ خَطْبَةُ مُحَمَّدًا
تَلَاهَا مُرُوجٌ فِيهِ قَدْ بَعْدَ الْمَدَى
بِجِسْمٍ وَرُوحٍ كَانَتْ أَحْمَدُ سَيِّدًا
أَمَّا إِيَّاكَ فَفَضْلُ اللَّهِ يَغْتَرُّ أَحْمَدًا

1331 / 1 / 29

1069

وآيَةُ مِعْرَاجِ يَمُوتُ بِهَا ابْنُ بَارِي
عَلَى أُمَّةِ الْمُخْتَارِ فِي أُفُقِ سَارِي
أَلَا إِنَّهُ قَدْ صَادَرَ مِنْ جَنَسِ أَطْيَارِ (١)
جَمِيعِ الَّذِي يَجْرِي بِقُدْرَةِ قَهَّارِ

١٤٤١ / ١٠ / ٢٩

(١) أَطْيَارِ جَمْعُ طَائِرٍ.

رَسُولُ الْهُدَى يَأْتِي بِخَيْرِ صَدِيْقَةٍ
يَمُنُّ بِهَا الْبَارِي عَلَى قِيَامَتِ
وَمِيْزَانِ تَأْتِي بِمِقْدَارِ ذَلِكَ
فَأَنْفُ بِأَرْضِي فِي الْأَدَاءِ لِسَجْدَةٍ

١٠٨٢ / ١٠ / ١٣٤١ هـ

١٠٨٢

وَتِلْكَ صَلَاةٌ قَدْ آتَتْ بِمُحَمَّدٍ

وَمِنْ قَبْلِهِ جَاءَتْ لِحَدِّهِ وَمُرْتَبِي (١)

وَذِيكَ إِبرَاهِيمَ صَلَّي بِمَسْجِدِ

يَرْوَحُ إِذَا آتَى لِلصَّلَاةِ وَيُغْتَدِي (٢)

١٤٤١ / ١٠ / ٢٩

(١) الجة : إبراهيم عليه الصلاة والسلام.
والصلاة الإبراهيمية ركعتان صباحاً
وركعتان مساءً. نور اليقين ١٣ ص

(٢) يَرْوَحُ : يؤذي صلاة المساء والرواح ضد
الصباح من الزوال إلى الغروب. يَغْتَدِي : يؤذي
صلاة الغداة أي الصباح والغداة ما بين
صلاة الغداة وطلوع الشمس.

صَبِيحَةَ إِسْرَاءِ فُجُو الرُّوحِ قَدْ أَتَى
لِيُشْرَحَ بِهَا رِيَّ الصَّلَاةِ بِأَرْتَقَى
أَنَا هَكَذَا يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَهَذَا ابْتِدَاءُ الْوَقْتِ طَبَقَةٌ وَمُنْتَهَى (١)

٢٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) من صبيحة الإسراء والمعراج جاء بديل
عليه السلام وبين محمد صلّى الله عليه وسلّم
كيفية الصلاة ، وأوقات الصلوات ابتداءً
وانتهاءً .

أَمْ لَا زِي صَلَاةُ الْفَرَضِ تُفَرِّضُ فِي السَّمَا

وَدَاكَ زَيْلٌ أَنْزِلَا الشُّكْرُ قَدَسَمَا

وَزَوْمًا يُفَوِّدُ بِهَا النَّبِيُّ بَاتَ مُسَلِّمًا

وَلَوْ بِضَمِيرٍ جِيئَنَا الرُّوحَ أَسَلِمًا

٢٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

١٠٦٥

وإِنَّ صَلَاةَ الْمَرْءِ مُنَوَاتٌ بِإِيمَانِهِ
أَمَّا إِنَّهُ إِذْ يَأْتِي فِي قَلْبِهِ إِنْسَانٍ
عَلَيْهِ تَبِيلٌ لِيَخُضِرَ شَكْلَ أَهْرَابِ
أَدَاءِ صَلَاةٍ وَاجِدٍ إِثْرَهُ ثَانِي (١)

١٩/١٠/١٤٤١ هـ

(١) أكبر دليل على إيمان القلب أداء الصلاة.

١٠٦٦

وَأَسْأَلُكَ فِي كُلِّ خَيْرٍ مُرْسَدًا

وَمِنْ كَفِّ خَيْرِ الْخَلْقِ رَوْمًا بِمَقْوَدُ

فهذا إمام حينما ضمَّ مسجد (١)

وصلى إمام إذ يسأل مرشد

٢٩ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) حينما ضمَّ مسجد : حينما ضمَّ مسجد عليه
السلام والسلام

١٠٦٧

وَأَخِيرُ مَا وَصَّى النَّبِيُّ أُتِمَّ
وَرُوحُ الرَّهْمَى فِي الصَّدرِ إِذِ هِيَ تَصْعَدُ
صَلَاةٌ لِرَبِّ الْعَرْشِ وَالْعَبْدُ يَسْجُدُ
صَلَاةٌ تُؤَدَّى لَوْ هُوَ الْعَمْرُ يَنْفَعُ (١)

١٤٤١/١٠/٢٩

(١) ينفذ : ينقضني .

١٠٨٨

أَلَا إِنَّ جِبْرَائِيلَ عَلَّمَ أَحْمَدًا
صَلَاةً وَأَوْقَاتًا وَطَهُرَةً تَعْرِفُهَا
أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ ذَا عِلْمٍ الرَّبِّي
وَمَنْ سَارَ فَلَفَ الْمَصْطَفَى فَقَدِ اصْطَدَى

١٤٤١ / ١٠ / ٢٩

١٠٨٩